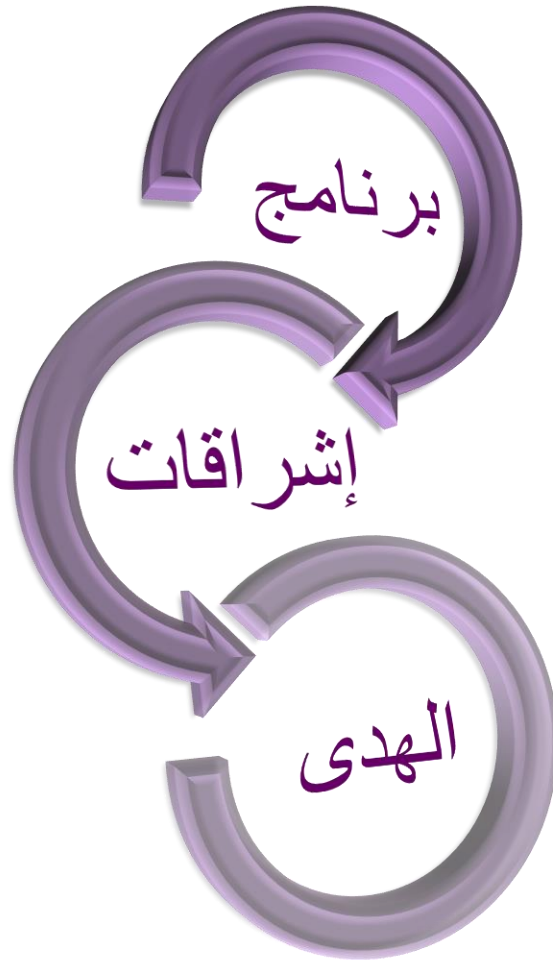


جمعية مراكز الأحياء - مكة المكرمة

تَعْظِيمُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
القسم النسائي - مهاجر



تعظيم البيت الحرام

القسم النسائي - هاجر

بسم الله الرحمن الرحيم

بين أيديكم البرنامج الثاني لبرنامج هاجر التابع لمشروع تعظيم البلد الحرام تحت مسمى:

إشراقات الهدى

*الفترة الأولى:

تلاوة آيتين من قوله تعالى (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين .. فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)

*الفترة الثانية:

صباح يجمعنا بالأمل وبالحب وبالعطاء .. في رحاب للعلم اتخذناه مرتعاً للجمال .. ورسماً على جدرانه إبداعاً للأمل .. صباح يجمعنا بأرواح راقية كأرواحكم .. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

*الفترة الثالثة:

*الراوية : من هدى للعالمين .. خط القلم فصول الحكايا .. حكاية ليست محض خيال .. ولا وهم تسطيره محال .. حكايتها لها فصول فريدة .. منقوش على مجلدها انها مكة .. نعم انها مكة مهوى الفؤاد .. والشوق لسماع حكاياتها دوماً في ازدياد .. انها مكة تاريخها ليس مجرد تاريخاً يروى .. بل هي حكاية نعيش فصولها كنمط حياة .. انها فصول حكاية تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل .. ماض كنا نأتي فيه بحب مكة وخصائصها ومميزاتها الفريدة وآياتها البيّنات وتاريخها المجيد ..

وها نحن الآن .. جننا لنروي لكم فصول حكاية لم تنتهي بعد .. بدأت منذ اختار الله هذه البقعة .. وستستمر باستمرار تعظيمنا لما عظمة الله في كتابه .. انها مكة: في مخيلتي كحلم جميل .. واضاءات يشرق نورها بين جوانحنا لمكيات جنن ينثرن اجمل الحكاية .. ويروين لنا اعذب فصولها ..

والآن مع اولى فصول الحكايا ..

*الفترة الرابعة:

موال : بلاد حباها الله آمناً وكعبة .. من نشيد (في عيوني) لأسامة الصافي .
*الراوية : إنها مكة فكيف يجب أن يكون تعظيمها في قلوبنا .. وكيف يمكن أن نحقق الهدى على أرضها لتكون مكة هدى للعالمين.

تعظيم المكة الحرام

القسم النسائي - هاجر

*الفترة الخامسة:

ثلاثية الهدى

مكة انا هويتي هنا .. أشرفت دعوة الهدى على أرضها .. حتى أصبحت رسالتها مناراً بين الرسائل...

اولى فصول حكايتنا ثلاثية الهدى هداية المنهج (القرآن الكريم): وصف الله تبارك وتعالى القرآن الكريم بأنه هدى أنزله الله هداية للناس هداية ارشاد وهداية دلالة والقرآن هو الاصل المحوري في الهداية... جعل الله سبحانه وتعالى النجاح والفلاح في اتباعه وجعل الشقاء والضلال في اتباع سواه .
ثاني ثلاثية الهدى :

هداية الرسول صلى الله عليه وسلم :المنهج القرآني الذي بلغه النبي صلى الله عليه وسلم وأرشدهم الى ما فيه من الهدى في عقائدهم وتصوراتهم، وعباداتهم وكافة احتياجاتهم الاجتماعية في حياتهم الدنيوية ،وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قائماً بالدلالة في اقواله، وافعاله، وتقريراته مدة بعثته وحتى بعد وفاته صلى الله عليه وسلم .
ثالث ثلاثية الهدى :

هداية المكان: أخبر الله سبحانه وتعالى بأنه جعل من خصائص بيته الحرام بأن مكة (هدى للعالمين) فالهدى نوعان هدى في العمل وهدى في المعرفة ،فالهدى بالعمل ظاهر وهو خاص بأنواع العبادات لله سبحانه وتعالى، وأما هدى العلم فيما يحصل لهم بسببه من العلم بالحق بسبب الآيات البينات كما ذكر الله سبحانه (فيه آيات بينات)

لمواطني قداسة المكان والزمان	***	طهر هي بين الورى
شمس حقيقتها ونورها	***	قد مرّق ظلّمة الاكوان

*الفترة السادسة: فاصل (مقطع من نشيد) : في عيوني في يميني .. كعبتي قدسي وديني

*الفترة السابعة:

خصائص مكة المكرمة

١/ اختص الله عزوجل مكة المكرمة بثمانية خصائص وميزها عن سائر بلاد العالم وأول هذه الخصائص أن مكة بلد آمن قال تعالى: (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً) ذكر العلماء أن الامن في مكة نوعان : ١- أمن قدري ٢- وأمن شرعي فالأمن القدري : متحقق لمكة المكرمة لأن الله تكفل به حيث أمنها من الجوع والخوف ودخول الدجال والأ تغزى من كافر الى يوم القيامة . والأمن الشرعي : هو ما يتوجب على كل ساكني مكة والوافدين اليها من ان يأمن بعضهم بعضاً ويأمنوا الطير وحتى الشجر .

تعظيم المسجد الحرام

القسم النسائي - هاجر

٢/ حرام : قال تعالى (إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها) هل ترون حدود الحرم .. هل استشعرنا يوماً ان هذا الحد هو الحد الفاصل بين الحل والحرم ؟ من اول قدم نطأها ارض مكة امور كانت علينا حلال خارج الحد اصبحت حرام داخله ..

اذا ما هي هذه الامور ؟ الصيد وتنفيذ الصيد في مكة حرام .. قطع الأشجار سواء المثمرة أو الشوك حرام في مكة .. لا تمتلك لقطتها بعد سنة من تعريفها كما في غيرها من البلاد ..

٣/ طاهر : قال تعالى (وطهر بيّتي للطائفين والقائمين والركع السجود) نزلت في نبي الله ابراهيم عليه السلام فحري بكل من يسكن مكة ان يطهرها والتطهير في مكة نوعان : ١- تطهير حسي من النجاسات والقاذورات ٢- تطهير معنوي من كل ما يخالف الشرع ومن الحقد والحسد والشرك

٤/ قبلة : قال تعالى مخاطباً نبيه (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها) كانت قبلة المسلمين للمسجد الأقصى فولى الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وسلم قبلة مكة وأبحت شرطاً لقبول صلاة الناس في كل مكان .

٥/ مبارك : مبارك : قال تعالى (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين) مكة المكرمة مباركة في خيراتها وثمارها وأرزاقها استجابة لدعوة نبي الله ابراهيم عليه السلام (وارزق أهله من الثمرات) فرزق الله أهل مكة فواكه الصيف والشتاء في غير أوقاتها مع أن مكة أرض غير صالحة للزراعة .. وحتى في عباداتها فالصلاة في مكة بمئة ألف صلاة ..

فلو اراد شخص أن يصلي مثلك يا بنت مكة ويحصل على أجرك لأخذ ذلك من حياته ما يقارب ٥٥ عاما وهذا من بركة البلد الحرام .. مضاعفة الاجور وتنوع الاعمال الصالحة فيها .

٦/ مثابة : قال تعالى (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً) ما معنى مثابة ؟ ولتقرب هذا المفهوم .. دعونا نتحدث عن الحجاج لماذا يأتون لمكة ؟ لأداء المناسك

وكيف يأتون إليها ؟ بكل شوق .. إذاً لماذا يشتاقون لها ؟ هل يعرفونها ؟ هل ولدوا فيها ؟ طبعاً لا ..

هذه الخصيصة التي خص الله بها مكة أنها مثابة أي أن الناس يترددون اليها بشوق وبدون ملل ويبدلون في سبيل ذلك أنفسهم ما يملكون .

٧/ قيام : قال تعالى (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس وأمناً) فبقاء الكعبة حفظ لدين الناس وأبدانهم فالقيام لا تقوم وفي مكة عابد لله والقيام لا تقوم حتى لا يحج البيت الحرام

لكم ان تتخيلوا ذلك اذا توقف الطواف حول الكعبة قامت القيامة .. انتهت الحياة اذاً الكعبة اساس بقاء الحياة

٨/ هدى للعالمين : قال تعالى (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين) اخر هذه الخصائص هدى للعالمين .. فمكة بما يوجد فيها من الخصائص وتحققها من الامن والطهر وتعظيم حرمتها وبما خصها الله انها بلد مبارك ومثابة وقيام وقبلة وبما يوجد فيها من الآيات البيّنات وارتبط بها من الشعائر تكون هدى للعالمين .

*الراويّة : الآن تتضح المعالم .. معالم الهدى للأكوان .. الآيات البيّنات اولها ..
قد خلد ذكرها القرآن: مقام ابراهيم والركن اليمان والحجر الاسود شهادة لمن استلمه بحق وایمان ..

تعظيم الميثاق الحرام

القسم النسائي - مهاجر

والحجر بين شامها وعراقها وزمزم شربة الضمان.

*الفترة الثامنة:

* شارة برنامج معالم (من الآيات والسور وسنة سيد البشر) لعبد العزيز عبد الغني بدون إيقاع

*الفترة التاسعة:

*الرواية : لن تنتهي تلك الفصول التي سنرويها.. فالقران سطر وخذ ذكر النساء فيها.. انها فصول بدمع المآثر نحكيها.. بصبر وعزم اولي الرسل كان الخطى فيها ..
وثاني معالم الهدى للأكوان نساء الرسالات.. كن الهدى والمنارات فيها.. كن قدوة في اي حال كنت انت فيها.. اما او زوجة اختا او بنتا قصصا ما اعجب الايمان حين يكسوها.. هذه هي الفصول مع مكيات يروينها لنا لنقلبها معكم صفحة صفحة.. ونتمعن بكل ما جاء فيها.. فنكريم الله لك سبب عداوة الشيطان.. ولتمكين مواجهة الخصم مع شريعة الله تعالى ولبناء نفوس زكية وعقول سليمة وأعمال صالحة..

نستعرض نساء الرسالات كأنموذج:

*الفترة العاشرة:

يتم توزيع قصص النساء على الفتيات من باب التنويع في سرد القصص :

١/ أم البشرية

حواء زوجة أبينا ادم عليه السلام خلقها الله تعالى من ادم لتكون له أنسا وسكنا
أما حواء : سميت بذلك لأنها أم كل حي من بني ادم
أول ساكنة في الجنة : سكنت مع زوجها ادم عليه السلام ، فهما أول من أبصر الجنة ، جمعت الجنة المقومات الأربع للعيش الطيب والشراب والكسوة والمسكن .. اللباس الساتر حكم إلهي صادر من أعلى سلطة في الوجود ومع اللحظات الأولى لوجود الجنس البشري فكان اللباس في الجنة رمزا للرضى الإلهي والعري رمزا للتمرد على الخالق جل وعلا
وكان المشروع الإبليسي الأول هو نزع اللباس و إظهار العورات وليس أبعد في المنكر من أن يتعري الإنسان على ملأ من الناس ويبقى سر الحياة.. توبة بعد ذنب هذا السر ما سرى في أحد من ذرية آدم إلا كانت عاقبته إلى خير في دنياه و آخرته .. الحياء والستر فطرة والتعري انتكاس .. بدت السوءات فبادر الأبوان إلى سترها حياء بدون سابق تعليم
ولكن حينها حصل الفراق المؤلم : مخالفة الحق وقبول الخصم .. متعة ساعة أنتجت ألما وحرمانا فأخرج الأبوان من الجنة ..

وعلى صعيد عرفة أعلنت للبشرية معالم رحلة العودة إلى الجنة : ترك الحق والتعري سبب الخروج من الجنة والتوبة الصادقة سبب إعطاء فرصة وحيدة و أخيرة للعودة إليها .. ولكن دائما تذكري ما كان سببا للخروج من الجنة لن يكون أبدا سببا لدخولها .

*الرواية : وهكذا يمضي التاريخ وتتوالى الأزمان الى أن نصل الى عهد أبي الانبياء ابراهيم عليه السلام لنقف مع زوجته..

٢/ الصديقة المهاجرة

تعظيم المصطفى ﷺ

القسم النسائي - هاجر

سارة بنت هاران بنت عم ابراهيم عليه السلام وزوجه .. نعم الزوجة المؤمنة .. آمنت بالله .. صدقت برسالة الخليل .. صبرت مع زوجها زمن مناظرته لقومه .. وزمن القائه في النار .. كانت المؤمنة الوحيدة من قوم ابراهيم في أرض بابل شاركتها في الإيمان لوط عليه السلام .. لم يبق للخليل قبول بأرض بابل فهجر قومه .. وخرج مهاجراً .. خرجت الصديقة الى الله مهاجرة مع زوجها الخليل .. تعرضت لابتلاء هنك العرض قسراً .. فتقربت لله بأرجاء أعمالها الصالحة .. فكان إيمانها وعفافها سبباً لرد كيد الفاجر في نحره .. فحفظها الله أكراماً لها ولزوجها الخليل .. في قصتها غضبة الله تعالى .. عندما زارت الملائكة ابراهيم عليه السلام .. وبشرى بهلاك قوم لوط .. فاستبشرت الصديقة غضباً لله عليهم .. فكانت عقيدة الولاء والبراء جعلها تغضب لله .. فطرة الأمومة علفت قلب سارة بحب الولد .. فكان الإيمان والعفاف الذي افاض عليها انوار القبول .. فأنمر رحمة وبركة وولداً وحفيداً ..

*الراوي: وفي ثنايا تاريخ ذلك العهد كانت قصة اخرى..

٣/ صابرة في وادي بكة

من هي تلك الصابرة؟؟ هاجر القبطية خرجت من بيت ملك جبار غير مسلمة إلى بيت خليل الرحمن وصارت مثلاً لكل مؤمنة هذه أمكم يا بني ماء السماء : العرب من ولد إسماعيل عليه السلام يقال لهم بني ماء السماء لأن أمنا هاجر كانت تشرب من زمزم وترضع ابنها إسماعيل عليه السلام فربي على ذلك ، وهي من ماء السماء .

كانت تقول أنا هاجر أم ولد إبراهيم عليه السلام : والارتباط بالخليل شرف وأي شرف ؟ كان لديها حنان وتوكل مشكور : فكان السعي بين الصفا والمروة تخليد لسعي هاجر بينهما ، وتذكر بأن الكرب مهما عظم فالله على كل شيء قدير ، فقد عطف على وليدها وأشغلها حاله عن حالها

فهي امرأة نظمت أعظم مدينة في الدنيا : حيث أدارت ماء زمزم وهي أول من لبست المنطق وهو ثوب طويل إن مشت مسح الذيل آثار مشيها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أول ما أحدث العرب جرّ الذبول عن أم إسماعيل " وفي قصتها وفاء شهد به القرآن الكريم : خليل الله رباها على الإيمان والتوكل على الله وحده وربت وليدها على ذلك وأسكنهما مكة ليقيموا الصلاة فيها فربت إسماعيل عليه السلام على ذلك *الراوي: وهكذا يمضي التاريخ ليفرد لنا فصلاً آخر في زمن آخر..

٤/ الصديقة البارة الصابرة

زوجة أيوب عليه السلام ، كانت مع زوجها في الرخاء شاكراً وعند البلاء صابرة ، فضربت مثلاً في الوفاء يمثل شامة في جبين الصالحات القانتات عطاء الله عظيم : كان أيوب عليه السلام كثير المال .. أنعام وعبيد و أراضي متسعة ودور ومع ذلك فهو نبي يوحى

ابتلي ابتلاءات متعددة : ذهب المال فلم يبق منه شيء وعم البلاء بالأهل فلم يبق منه شيء وعم البلاء بالأهل والأولاد فلم يبق إلا زوجة صالحة راشدة وحل بالجسد فلم يبق منه عضو سليم سوى قلبه ولسانه والله تعالى يبتلي ليصطفي

صبر أيوب : الأمثال كلمات فيها عمق المعنى تنتشر فتختصر المعاني الكبيرة وتغني عن الكلمات الكثيرة وصبر أيوب عليه السلام غداً مثلاً لكل صابر وتحفيزاً لكل من ابتلي فيرجى منه الصبر ويكفي أن الله تعالى أشاد بصبره في القرآن ثمانى عشرة سنة أبعدت القريب والبعيد ... ثمانى عشرة سنة بلاء .. صبر .. وفاء ..

تعظيم المثل الحرام

القسم النسائي - هاجر

لم يبق أحد يحنو عليه سوى زوجته : وكلمة فخر تسجل لكل امرأة تقية وفية لزوجها ، زوجة أيوب كانت ترعى له حقه وتعرف قديم إحسانه إليها و شففته عليها فكانت تصلح شأنه وتعينه على قضاء حاجته ، ضعف حالها وقل مالها حتى كانت تخدم الناس بالأجر لتطعمه رضي الله عنها و أرضاها وهي صابرة على ما حل بهما من فراق المال والولد وضيق ذات اليد وخدمة الناس بعد السعادة و النعمة

يارب ومن يشبع من رحمتك : فرج الله قريب أذهب الله تعالى من أيوب ما كان يجده من الألم و الأذى و أخلف الله له أهله ورد عليه المال و أعطاه وما عند الله خير للأبرار .

*فاصل من نشيد : نجوماً في سماء العز صاروا .. لنايف الشهران ..

*الراويّة : ثم تسير بنا الأزمان وتتوالى حقب التاريخ لتعلن عن مولد الوحي الآخر

٥/ قريرة العين

هل قرت عينيك ؟ ومتى قرت ؟ ومن هي تلك القريرة ؟ أنها أم موسى عليه السلام رضي الله عنها .. في قصتها تتجلى الأمومة الحانية .. حين حملت أم موسى في ظروف عصيبة .. حيث كان يقتل كل مولود ذكر في تلك السنة .. في قصتها يتجلى خوف الأم و وعد الرب .. خافت وصبرت .. وعداها الله بأن يرده اليها ويجعله من المرسلين .. في قصتها تدبير الله للعبد خير من تدبيره لنفسه .. حيث أخذ الرضيع من اليم إلى يد العدو ليكون لهم عدواً وحزناً .. في قصتها تتجلى أمومة ملء الفؤاد .. فهل يكون الفؤاد فارغاً ؟ ينسى الدنيا وما فيها ؟ نعم إذا امتلأ أمومة .. إنه فؤاد أم موسى رمز الأمومة الحانية .. أنه وعد الله .. بأن يعود الرضيع الى حضن أمه و عدوه ينفق عليه ويكسوه .. فكان تدبير الله عز وجل للعبد خير من تدبيره لنفسه ..

*الراويّة : وفي فصل آخر من فصول تاريخ هذا الزمان كان لنا موعد مع قصة ..

٦/ صاحبة التكريم الإلهي

ما أروعه من لقب أن يكرمك الله وتدعين بصاحبة التكريم الإلهي ، فمن هي صاحبة التكريم الإلهي ؟؟

آسيا بنت مزاحم ، زوج فرعون ، هي التي استقبلت موسى عليه السلام في بيت فرعون مربية كلیم الله : فعاش موسى تحت رعايتها معززاً مكرماً

نعم الجوار : ولكن كيف حصل هذا الجوار ؟ كانت مؤمنة ولهذا عذبا فرعون عذاباً شديداً ، لكنها بقيت صابرة محتسبة فمنحها الله الجوار وكرائم العطاء : *جعلها ذلك الشخص الذي ينقذ موسى عليه السلام من البحر ، ويرببه بجهده وماله

*وفقها للإيمان به جل وعلا على أنه سبحانه الإله الحق *استجاب دعاءها وجعل مثواها في الآخرة الجنة ودار رضوانه

*ذكر قصتها في القرآن الكريم لتتلى إلى يوم القيامة

فأصبحت بذلك أفضل نساء العالمين وأكملهن : ومن التكريم لها قول النبي صلى الله عليه وسلم: " أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

ومريم ابنة عمران "

*الراويّة : ولا نبتعد عن هذا الزمن الذي لازلنا نعيش في احداثه مع قصة اخرى

٧/ دروس في الحياء

إيمان وحياء .. وعن أي حياء نتحدث وعن أي إيمان سنتحدث .. إنا نتحدث عن زوجة موسى كلیم الله تعالى عليه السلام و أختها امرأتان من قوم مدين كانتا ترعيان الغنم ويقال انهما ابنتا شعيب عليه السلام

تعظيم المشركين والحرامين

القسم النسائي - هاجر

بر وعصامية: عندما اضطررن للخروج للعمل برا بوالدهما .. قالتا .. لا نسقي حتى يصدر الرعاة " حياء " كان مشيهما باستحياء وهو المبالغة في الحياء .. وقد طلبتا من يكفيهما العمل الذي أبرزهما للرجال .. حياء ..

رجاحة عقل : فقد ذكرتا أهم أخلاق " القوي الأمين "

حديث على قدر الحاجة : بدون استرسال في الحديث بلغت الرسالة المختصرة لموسى عليه السلام " قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا "

احترام للأب وتقديم له "قالت إحداهما يا أبت استئجره إن خير من استئجرت القوي الأمين " فضرورة العمل خارج الدار لا تعني أبدا إسقاط الحياء

* الراوية : وفي عهد آخر وزمن آخر سطر التاريخ فيها قصة..

* فاصل من نشيد .. أشرق بنورك في آفاق أمتنا .. واهتف بأجيالها ينجاب داجيها

١٨ / مريم العذراء رضي الله عنها

مريم العذراء سليلة بيت النبوة .. هذه البيوت المختارة هذا نتاجها .. وما تقديم الخيرية للبيت ؟ إلا بما يخرجها للناس من أجيال صالحة .. مريم ابنت عمران من سلالة داود عليه السلام ..

باتفاق المؤرخين .. من بركة دعوة أم فاضله كانت مريم العذراء .. فدعوة الأم تكون مستجابة .. عندما تكون الأم صالحة والنية صادقة .. فكانت المولودة عابدة لله تعالى.. لم يكن في زمنها

نظيرها في العبادة .. حتى ضرب بها المثل في العبادة عند بني اسرائيل .. فصدق الدعوات .. انتج صلاحاً ليس عليها وحدها .. بل استمر الى ذريتها .. ومن الله عليها بعيسى عليه السلام ..

لأن المشروع الأول للمرأة .. أنها توجد هذا الكيان الذي ينتج لهذه الأمة الأبناء الصالحين .. أنهم بني اسرائيل مريم العذراء في عفتها .. فكان شؤم التعدي على اعراض العفيفات .. فالمرأة

عندما تمتثل لأمر ربها .. فإن الله يتبنى الدفاع عنها .. وتصبح غالية عنده وقدرها رفيع .. وقد جمع الله لبني اسرائيل صفتين ١- الكفر بالله ٢- اتهام العذراء في عرضها فاصبح

الناجون في أمر العذراء (من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق أدخله

الله الجنة على ما كان من العمل) فأصبحت شرطاً لدخول الناس الجنة ليس في زمنها فقط بل تجاوز حتى زمن آخر نبي .. فنالت أحسن الوصاف في سجل الخالدين .. اصطفاه الله وطهرها

على نساء العالمين .. فكانت أفضل نساء الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إنه ثمن الاستقامة والأمومة الحانية ..

* الراوية : وهكذا مضى التاريخ على هذه الامة .. لتأتي أمة بعدها في زمن آخر الأنبياء وخاتم المرسلين ..

١٩ / خير نساء الأمة خديجة رضي الله عنها

ما الذي فعلته هذه المرأة لتنتال شرف هذا التميز العالمي على مر الأزمان ؟ فهي زوجة سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم الأولى السابقة إلى الإسلام .. أكثر من ربع قرن في خدمة

زوجها صلى الله عليه وسلم .. في العشرة : لم تسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولم تغاضبه .. في الدين : ثبتته وصدقت به وأمنت بما أنزل عليه .. في الدنيا : واسته بمالها

ثبات حتى الممات رضي الله عنها .. فكان معروفها لا ينسى عند النبي صلى الله عليه وسلم :

حتى قال : " إني رزقت حبها " لأن كلماتها كانت تفوح عليه أريجاً .. لذلك كان تيشير خديجة من بلاغ الرسالة المحمدية " ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب " فنالت بذلك

السيادة .. فكانت سيدة الدنيا وهي سيدة الآخرة : قبل الإسلام : كان أهل مكة يصفونها بسيدة

تعظيم المصطفى

القسم النسائي - هاجر

قريش ويدعونها بالطاهرة .. وفي الإسلام : الصديقة الأولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخير نساء الأمة .. وفي الآخرة : أفضل نساء أهل الجنة
اختصت بالسلام من جبريل عليه السلام ومن رب العزة والجلال .
*الراويّة : ولا نبتعد عن هذا الزمان بعيدا.. لتتجب لنا رحم الأيام سيّدة اخرى..
١٠ / الصديقة عائشة رضي الله عنها

أم المؤمنين عائشة بنت الخليل أبي بكر .. الزوج البكر لحبيبنا صلى الله عليه وسلم سرقة الحرير : يقول لها عليه السلام " أريتك في المنام مرتين يحملك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت ، فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه المحبوبة التي أقرأها جبريل السلام : عندما سألت عن أحب الناس إليه أجاب : عائشة وقال لها يوما : يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته عندما خير عليه السلام أزواجه في البقاء معه قال لعائشة " لا تستعجلي حتى تستأمرني أبويك فقالت أنى هذا أستأمر أبوي ؟ فأني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
بشارة قبل الفراق : يقول عليه السلام لعائشة " أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة "

غار الجليل سبحانه لعائشة رضي الله عنها: فنزل الوحي ببراءة الصديقة مما رميت به من الإفك فأنزل قرآنا تلي في المحاريب وسيتلى إلى يوم القيامة على رغم أنف كل أفاك أثيم حظيت رضي الله عنها بقرب الحبيب في آخر اللحظات : تقول رضي الله عنها " قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وعلى صدري وكان آخر ما أصاب من الدنيا ريقى ، مضغت له السواك فناولته إياه "

عمرت بعد رسول الله قرابة ٥٠ سنة تبلغ عن رسول الله وتفني المسلمين فقد نقلت ربع الأحكام الشرعية للأمة رضي الله عنها و أرضاها .

*الراويّة : ها نحن نقف مع آخر فصول الحكاية.. ارتوينا منها عبرا.. ونهلنا منها دررا.. ورسمنا منها لبعدنا حكما واثرا .. قراناها معكم فصلا فصلا.. واستجلينا في ختامها منكم عملا.. فهي والله الهدى وهي والله المنارة متى ما فهمنا اننا في الحياة خلقنا لنعمرها اعمارا.. ولا يخلد ذكرنا بعد مماتنا الا اعمالنا نرويها اخلاصا وللسنة اتباعا..
والى هنا نقول لكم قد تمت الحكاية.

*ختاماً : نشيد (قيل ختامي مر ببالي وحي سؤال) لماهر زين بدون إيقاع
